ان لا تكتب على صورة الالف وبقى لها الف فقال
في الصحاح الالف على ضربين لينة ومتحركة
فاللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة في الاوائل
اي في اوايل افعل وتفعل واستفعل وما اشبهها مما
في اوله الهمزة زايدة سوى افعل فان همزته للقطع
للقطع لانها لا تسقط في الدرج ولذا فتحت نعم
لا يقع ان اوايل هذه الافعال ليست مفتوحة
بل مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل فانها اي فانها
هذه الالفات زايدة لوقوع الابتدا بالسكون
تثبت في الابتدا للاحتياج اليها وتسقط في الدرج
في حشو الكلام لعدم الاحتياج اليها نحو افتعل
وانفعل واستفعل بحذف الهمزة والوصل الواو
بالكلمة والمبني للمفعول منه اي من الماضي اراد

اراد ان يذكر تعريفا له باعتبار اللفظ فذكر
على سبيل الاستطراد او تعريفا لمطلق المبني له
للمفعول باعتبار المعنى فقال وهو اي المبني
للمفعول مطلقا سواء كان من الماضي او من
المضارع الفعل الذي لم يسم فاعله كما تقول
ضرب زيد فترفع زيدا لقيامه مقام الفاعل و
لا تذكر الفاعل لتعظيمه فتصونه عن لسانك او
لتحقيره فتصون لسانك عنه او لعدم العلم به
او لقصد صدور الفعل عن اي فاعل كان و
لا غرض في ذكر الفاعل نحو قتل الخارجي فان الغرض
قتله لا قاتله او لغير الفاعل وذلك مما يعرف في علم
المعاني وينتقض بالمبني للفاعل عند من جوز كان
خبر مبتدا اي المبني للمفعول من الماضي الفعل